Exodus 1

[1]وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ
يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ.[2]رَأُوبَيْنُ، وَشَمْعُونُ، وَلاَوِي،
وَيَهُوذَا،[3]وَيَسَّاكَرُ، وَزَبُولُونُ، وَبِنْيَامِينُ،[4]وَدَانُ، وَنَفْتَالِي،
وَجَادُ، وَأَشِيرُ.[5]وَكَانَتْ جَمِيعُ نُفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ
يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْساً. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي
مِصْرَ.[6]وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ.[7]وَأَمَّا
بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَثْمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَنَمَوْا وَكَثُرُوا كَثِيراً جِدّاً،
وَامْتَلأَتِ الأَرْضُ مِنْهُمْ.[8]ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ
يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.[9]فَقَالَ لِشَعْبِهِ، هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا.[10]هَلُمَّ نَحْتَالُ لَهُمْ لِئَلاَّ يَنْمُوا،
فَيَكُونَ إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْضَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا
وَيُحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنَ الأَرْضِ.[11]فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ
تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُذِلُّوهُمْ بِأَثْقَالِهِمْ، فَبَنُوا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ
مَخَازِنَ، فِيثُومَ، وَرَعَمْسِيسَ.[12]وَلَكِنْ بِحَسْبِمَا أَذَلُّوهُمْ
هَكَذَا نَمَوْا وَامْتَدُّوا. فَاخْتَشَوْا مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ.[13]فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِعُنْفٍ،[14]وَمَرَّرُوا حَيَاتَهُمْ بِعُبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ
وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلِّ عَمَلِهِمِ الَّذِي عَمِلُوهُ
بِوَاسِطَتِهِمْ عُنْفاً.[15]وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتَيِ الْعِبْرَانِيَّاتِ
اللَّتَيْنِ اسْمُ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةُ وَاسْمُ الأُخْرَى فُوعَةُ،[16]وَقَالَ،
حِينَمَا تُوَلِّدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْظُرَانِهِنَّ عَلَى الْكَرَاسِيِّ إِنْ
كَانَ ابْناً فَاقْتُلاَهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتاً فَتَحْيَا.[17]وَلَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ
خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلاَ كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا
الأَوْلاَدَ.[18]فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا، لِمَاذَا
فَعَلْتُمَا هَذَا الأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الأَوْلاَدَ.[19]فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ
لِفِرْعَوْنَ، إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ
قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَابِلَةُ.[20]فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى
الْقَابِلَتَيْنِ، وَنَمَا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جِدّاً.[21]وَكَانَ إِذْ خَافَتِ
الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بُيُوتاً.[22]ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنُ جَمِيعَ
شَعْبِهِ قَائِلاً، كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنَّ كُلَّ
بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا.